

مشاعر  
لم تكتب بعد  
رضوان زعيم

مشاعر لم تكتب بعد

مشاعر

لم تكتب بعد

رضوان زعيم

رضوان زعيم

تصميم غلاف: أماني عز

تصميم داخلي: د. شيماء أبوطالب

تنسيق: د. شيماء أبوطالب

فريق عمل: الأمل للنشر الإلكتروني

## فريق عمل



<https://elamal112019.wordpress.com>

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على أشرف  
الأنبياء و المرسلين و بعد.

الشعر من أرقى الفنون و أجملها إذا مارسه الشاعر  
بالطريقة الصحيحة ، فيصدق في مشاعره و يتهذب في  
صياغتها بالألفاظ اللائقة من غير تصنع أو تكلف، و هذه  
مجموعة شعرية مما جادت به قريحتي و مما نبض به  
قلبي من أحاسيس و مشاعر وطنية و وجدانية و أخرى  
في الغزل تتخللها خلجات شعورية أترك للقارئ معرفتها  
و اكتشافها.

تحتوي المجموعة الشعرية على حوالي اثنتا عشرة  
قصيدة مضبوطة بالأوزان الخليلية منها ما نظمت على  
عمود الشعر و منها من نظمت بالتفعيلة مزاجا في ذلك  
بين الأصل و التحديث حياديا عن الخصام القائم بين  
المحافظين و المجددين ، و أقول ختاماً : إن القارئ  
المتذوق للشعر هو الحكم في تمييز الشعر الحقيقي بعيداً  
عن شكله بذوقه المُميز، و السلام عليكم و رحمة الله  
تعالى و بركاته.

# مشاعر لم تكتب بعد

قصيدة : " هل تسمعي؟ "  
الوزن : بحر الكامل

1

من أنت؟ لو سألوك من أنت؟  
أو شاعرٌ أم كاتبٌ أم عاشقٌ أم مارقٌ؟  
أم من تكون؟  
إني أراك على شفا حُفْرٍ من المنفى  
كأني لا أرى إلا سواك  
أصغي لصوتك غير أني جاهلٌ لصداهُ  
و أشمُّ ريحك غير أني لم أميّزكُ  
يا أيها المجهولُ و المعلومُ قل لي: من تكون؟

2

تدري و تعلمٌ جيداً أني عرفتُكُ  
لكن أريدك أن تُعرّفني بنفسك من تكون؟  
قل لي ... نعم... أنا أسمعكُ...  
هلاً أجبتُ...

إن كُنْتُ وحدي أعرفُكُ  
فبقيّة الأنام تجهلُ ما عرفتُ  
يا سيدي هلاً أجبتُ؟

5

3

و أعيدُ... إن لم تسمع  
و إذا سمعتَ فلا تدعُ  
طلبي - و ما هو بالعظيم عليك- قل لي: من تكون؟  
و متى تُراك تكوّنْت؟  
و إلى متى ستكونُ؟  
يا سيدي هلّا أجبتُ؟

6

# مشاعر لم تكتب بعد

" ما ظننتي أخسرك "  
الوزن : من شواذ البسيط

سبحان من أبرأك\*\*سوّاك قد عدّلك  
أحسن في صورة\*\*ما شاء قد ركّبك  
فالعين في كحلها\*\*ليل أديم حلك  
و الشعر في موجه\*\*بحر أجاج هلك  
و الخد في صنعه\*\*صفوان شطي سمك  
و الثغر درّ و امض\*\*يا درّ ما أجملك  
قد كنت ألك ما\*\*أخشى الردى أو دوّك  
أيام كنا معا\*\*ما ردنا معترك  
في سكرة الحب ما\*\*كنت لأحصي سوّك  
أفيق مستهترا\*\*باسمك حتى أرك  
حتى هجرت و ما\*\*ظننتي أخسرك  
حتى أفلت كشمسٍ قد عفت في الفلك

## مشاعر لم تكتب بعد

يا دهر ما ذنبه\*\*قلبي و ما حجّتك  
ظلمتني في الهوى\*\*يا دهر ما أظلمك  
قد بتّ في صبوة\*\*غير مُسالِ ضنك  
و ازداد شوقي لها\*\*من بعدها أرتبك  
و طال ليلى ضنّي\*\*و في الحشا مُعترك  
أصبرُ النفس أن\*\*تعصي من قد ملك  
يا قلبُ لا تشتكي\*\*و لا تلم من ترك  
و اعتد على بعدها\*\*بالصبر فالنصر لك



# مشاعر لم تكتب بعد

قصيدة : الجميلة و الوحش

الوزن : بحر المتقارب

أريدك لي زوجة

فهل تقبلين؟

يُلقبني الناس بالوحش

لكثرة لطفي و عطفي و قلة عنفي و حبي لهم

ينادونني الوحش

و لست كذلك

فهل تقبلين؟

يقولون عن وجهي الباسم الثغر أنه وجه قبيح

بعينين برّاقتين و خدّ مريح

و أنفٍ عليه سمات الشموخ

و فيه عريض الشفاه كبير الثايا

و رأس مدوّرة تحت شعر كثيف

ينادونني الوحش

و أنت الجميلة

فهل تقبلين؟

أعيش بغابة لوز بكوخ قديم

تقابله بركة من سلام

## مشاعر لم تكتب بعد

يحيط بي الحب من كل جانب  
طعامي الرخاء و شربي الهناء و لبسي الوفاء  
هناك السعادة كل السعادة  
تكلمني و أكلمها -نشوة- فيطول الحديث  
ليبلغ قصة ذاك الأمير الذي اعتزل العيش  
فنادوه بالوحش  
فهل تقبلين؟  
أنا كل تلك القصور الجميلة  
أنا الشرفات النبيلة  
أنا الجاه و الرفعة المستحيلة  
أنا كل شيء...فهل تقبلين؟

# مشاعر لم تكتب بحد

قصيدة: مرحبا رمضان  
الوزن : مجزوء الرمل

مرحبا يا رمضان  
أيها الشهر المصان

في قلوب المسلمين  
أنت حب له شان

اصطفاك الله شهرا  
يحتفي فيك الزمان

لك حسن غير حسن  
الأشهر الأخرى بيان

لك ذوق فارد في  
الصوم يحليه الأذان

بصلاة المسلمين

# مشاعر لم تكتب بعد

في التراويح تزان

و أجور العابدين  
فيك أضعاف تزان

فيك أبواب السعير  
موصدات فأمان

فيك أبواب الجنان  
مشرعات فجنان

# مشاعر لم تكتب بعد

قصيدة : العروس  
الوزن : بحر الرجز

1

قومي حبيبتي فقد حان الرحيل  
أنت غدا عروس  
فلترتدي أجمل ما لديك  
من عزة و من كرامة و من نضال  
و لتمسحي الدموع من عينيك  
فمن رجال ستسيرين إلى رجال  
و لتضحكي و لتفرحي و لتمرحي...  
في كل حال  
لأنك اليوم و في الغد مع الرجال

2

قومي حبيبتي فلن يطول ذلك الرحيل  
فالغد لا شك جميل  
يا زهرة من كل حب كائن  
قد قطفت لتحيا

13

## مشاعر لم تكتب بعد

يا زهرة المدائن  
يا قدس أنت المحيا  
إما سنلقاك عروس الدنيا  
أو ربما عروس كل الأمنيات  
أنت غدا عروس  
أنت غدا كل الحياة

3

من جيلنا هذا إلى جيل الغد  
أنت صمود لا يرد  
أنت بقاء لا بد  
فلتجبي الأشبال  
لتعتلي أسودا  
و لتصنعي الأبطال  
و لتدفعي جنودا  
و لتبعثي النضال  
و لتكتبي شهيدا

14

## مشاعر لم تكتب بعد

من أجلنا نحن و من أجلك  
يا سيدتي فلنصنع الإستقلال

4

فليعلم الذي استبد  
اليوم ليس كالغد  
فالحب لا يشيخ من قصف و قتل  
و الأرض مهما قلبت فالأصل أصل  
نموت نحن ثم يأتي غيرنا  
و ينقضي اليوم و يأتي غدنا  
لذلك...  
قومي حبيبتى فقد حان الغد

# مشاعر لم تكتب بعد

قصيدة : الإرادة  
الوزن : مجزوء بحر الكامل

لك في الحياة مآرب  
فاجعل لنفسك مأربا

لا صح عيشك في الدنا  
بين الورى متقلبا

تجتاح صدرك عبرة  
منها تحاول مهربا

و وساوس تتلبس  
العقل الضعيف تصيبا

فلإن سعيت مجاهدا  
كي لا تعيش معذبا

أعطاك دهرك ما أرد



# مشاعر لم تكتب بعد

ته مرغما متأديا

فمتى ملئت إرادة  
سيرت دهرك مذهباً

إن الإرادة قوة  
مكونة متأهبا

لا ردها سبب من  
أسباب الحياة و جنباً

فاقدم مليء إرادة  
و عش الحياة مُحِبِّباً

# مشاعر لم تكتب بعد

قصيدة : معنى خارج المعجم  
الوزن : بحر الكامل

ان الأنوثة عالم في فهمه  
يستصعب التفسير و التأويلا

رحب إذا حاولت وصل سبيله  
يأتيك من بعد السبيل سبيلا

في كل أنثى جوهر فرد فلس  
ترى له بين الإناث مثيلا

ذي نجمة تبدو و أخرى كوكب  
و الشمس تجري بينهن دليلا

فتبارك الرحمان من خلق له  
يستوجب التعظيم و التبجيلا

وهب وجود انوثة فتحركت

# مشاعر لم تكتب بعد

فيه الحياة مشاعرا و جميلا

فكأنما عيسى تسلم روحه  
وحيا فقام يرتل الإنجيلا

إن الأنوثة عالم في عالم  
أصل و فرع يأبيا التبديلا

ان الأنوثة كالصلا قدسية  
كان الظهور مدى لها و وصولا

فوق السائب قدرها و مقامها  
فخذ البيان و جاوز التعليلا

# مشاعر لم تكتب بعد

قصيدة : رويدك  
الوزن : بحر المتقارب

رويدك قلبي رويدك  
فكل الحروف و كل القصائد لك  
رويدك  
و إن هجروك  
و مهما تمادوا ببعدهم عنك قلبي رويدك  
تتوق للقياهم و لذلك حقك  
و تبغي الحديث إليهم و ذلك حقك  
و حقك أيضا إذا قلت :إني أحبهم  
و لكن...رويدك  
فما كل ما تتمنى ستدرك  
و ما قد تريد شرطا سيأتيك  
همُ قرروا الهجر هجرك  
و قد أضرموا النار فيك فصرت رمادا  
و زادوا جريمتهم بشعة أن أقاموا عليك حدادا  
فقل لي لماذا تريد اللقاء بهم  
لماذا تراك تريد الممات؟..لماذا ؟

## مشاعر لم تكتب بعد

و إني لأفهم قصدك  
أراعي شعورك  
و إني لأكتب شعرك  
لأني و أنت نعيش بنفس الشعور  
حبيبٌ بحق الهوى يتكبرُ  
و قلب بجبِّ الردى يتواضع  
و إني لأفهمك قلبي و لكن...  
رويدك ما هكذا الحب يصنعُ

# مشاعر لم تكتب بحد

قصيدة : المنقلب  
الوزن : بحر البسيط

قوم لهم مشية الأيام مشيتهم  
طورا إذا انقلبت أحوالها انقلبوا

يبلى الحديد إذا ما الدهر عنه مضى  
وليس يبلى لمر الأزمن الذهب

و عشت في الناس أياما أجربهم  
فكان لي منهم صحب و مصطحب

و رب نازلة ظلماء بت بها  
مشوش الفكر سكران الدجى تعب

من كنت أحسبهم صدقا طبائعهم  
بنوا على الصدق زورا ويح ما نصبوا

في مهجتي نشبوا أظفار حقدهم

## مشاعر لم تكتب بعد

لعمرك الله أدرى بالذي نشبوا

لا يسلم الحي في دنيا يعيش بها  
من غيره حرز في نفسه يجب

و كيف يسلم و الأموات ما سلموا  
من قبله عايشوا الأحداث و انتصبوا

لولا فراري الى الرحمن في ورع  
ما كنت أسعف حالا مسها الوصب

بذا الزمان كدور في موارد  
و إن صفت بعضها للكدره الغلب

فعله كرها و إلا طاعة بكلا  
الحالين يحيى الفتى لا ثالث كتبوا

فصاحب الناس معروفًا و إن مكروا

## مشاعر لم تكتب بعد

و اصدقهم القول لو كذبوك او كذبوا

و حكم العقل ان تهوي به سبل  
و سدّد القلب أن يناله الغضب

لأنك الحر لا الدنيا تقيدّه  
و لا الخلائق تغويه فينقلب



# مشاعر لم تكتب بعد

## قصيدة:قارب الحظ الوزن:مجزوء بحر الرمل

ركب الموج شباب\*\*بغرام داعبوه  
و على قارب حظٍ\*\*من هواهم ركبوه  
آمنين كل إيمانٍ\*\*متى ما غربوه  
نزلوا الضفة الاخرى\*\*و لهم ما طلبوه  
من حياة رسموها\*\*و غد قد رتبوه  
ودّعوا كل عزيز\*\*في البلاد حُببوه  
هجروا أوطانهم يا\*\*وطنا قد سلبوه  
فبربّ الناس قل لي\*\*أيّ قهر أشربوه  
لا تقل طيش شباب\*\*لزمان تنسبوه  
فلكي يهجر شعب\*\*عبثا،قد كذبوه  
أترى الموت لديهم\*\*دمية قد لاعبوه  
أترى أرواحهم طي\*\*فا ببحر سكبوه

## مشاعر لم تكتب بعد

لا لشيء ما سوى أنّهم قد عذبوه  
و سألت البحر عنهم\*\*أيّ حظ ركبوه  
فرماني موج ردّ\*\*بدهم أذبوه  
غلب الموج عليهم\*\*كان قصدي غلبوه  
كتب الحظ لهم يا\*\*ليتهم هم كتبوه

# مشاعر لم تكتب بعد

قصيدة : كالنسيان  
الوزن : بحر الكامل

كبدٌ على كبدِي و قلبي شاهدُ  
نشوان في ساح الهوى أتمايدُ

من لم يُجِب روض الحياة و عشقها  
لم يدِر ما معنى الحياة مقاصدُ

يا عاذلي جهلا فديتِ تمهلي  
عني الأقاول منك أني فاسدُ

فلقد عفتُ فلم أسقك لباطلٍ  
و لقد عرفتُ بأن ربك واحدُ

و أنا البريء و أنتِ قبلُ بريئةُ  
و الحب بين الأبرياء لسائدُ

لانت بصيرتك القصيرة فانثنت

# مشاعر لم تكتب بعد

كالغصن لئنه الهواء الباردُ

يا درب قلبي في الهوى فلتفهمي  
بالقلب لا بالعقل يُفهمُ عابدُ

# مشاعر لم تكتب بعد

قصيدة: شكوى

الوزن: بحر الكامل

شَتَّانَ بين الكفر و الإيمان  
أم بين ذكرى الحب و النسيان

أم خافقٍ متصيّبٍ مُتعلّقٍ  
أم عاشقٍ متقلّبٍ الأزمانِ

لم أشكُ في دنياي رغم نحيفها  
إلا لواعج في صميم كياني

ذقتُ الهوى فيها فتى متهورا  
إن الهوى صعبٌ على الفتیانِ

خُلقت بتقدير الإله و صنعه  
حسنا حار بصنعها الثقلانِ

## مشاعر لم تكتب بعد

الناس تحيا في الزمان سويّة  
و أنا و إيّاها بغير زمانِ

الحب دنيا ليس يحيا عزها  
إلا فؤادُ صادق الخفقانِ

### الخاتمة

ختاما أتمنى أن نالت إعجابكم هذه الحروف المتواضعة و  
هذه المشاعر المرهفة و أنكم استمتعتم و استفدتم و لو شيئا  
قليلا ، هذا ما جادت به قريحتنا و نسعى لتقديم الأفضل  
لكم و لهذه الامة ان شاء الله ، و آخر دعوانا أن الحمد لله  
رب العالمين.